Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودولهم وجعل مبناه على الغناء في المائة صوت التي اختارها المغنون للرشيد فاستوعب فيه ذلك أتم استيعاب وأوفاه.

ولعمري إنه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال ولا يعدل به كتاب في ذلك فيما نعلمه وهو الغاية التي يسمو إليها الأديب ويقف عندها وأتى له بها ونحن الآن نرجع بالتحقيق على الإجمال فيما تكلمنا عليه من علوم اللسان».

والله الهادي للصواب.

وإذا نظرنا إلى الفكر العربي الإسلامي نجد أن معاناته لتحقيق ذاتية الثقافة تصطدم بواقع مستنبط من عوالق القناعات المتحدية لارتقاء الفلسفة العربية الإسلامية ونجد أن كثيراً من المؤلفين يرجعون بنا إلى ماضي الصراعات المذهبية والطائفية ويعيدون إلينا نفس المواقف التي عبّر عنها علماء المذاهب والفلسفة متقمصين تارة أفكار المستشرقين وتارة الفلسفة اليونانية وتارة الانحدار بوعي أو بدون وعي إلى الفكر اليساري لكي يطمسوا معالم الفلسفة العربية الإسلامية.

ويقول الأستاذ/ محمد عابد الجابري في مؤلفه:

«إن تصحيح الوعي العربي بتاريخه يتطلب إعادة الأمور إلى نصابها داخل هذا التاريخ نفسه ـ ومن جملة الأمور التي يجب إعادة النظر فيها تلك التصورات اللا تاريخية التي كيفت وتكيف الوعي العربي الراهن والتي تجعل من تاريخه تاريخ أجزاء لا تاريخ كل ـ ولعل أكثر تاريخنا تضرراً بسبب هذه التصورات».

الفلسفة العربية الإسلامية التي ما زال تاريخها يكتب خارج التاريخ الذي تنتمي إليه، وساهمت في صنعه «إن الفلسفة العربية الإسلامية التي عالجناها من قبل ككل وكوحدة أي كفكر يعالج